بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هل يفعلها زيلينسكي؟؟

الخبر:

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الجمعة، إنه يأمل أن توقّع أوكرانيا اتفاقيات مع أمريكا الأسبوع المقبل بشأن خطة إنهاء الغزو الروسي، لكنه انتقد بشدة بطء وصول الذخيرة من الشركاء.

وفي إشارة إلى المحادثات مع واشنطن، قال زيلينسكي: "نأمل أن تتضح الأمور فيما يتعلق بالوثائق التي أعددناها مع الجانب الأمريكي، وفيما يتعلق برد روسيا على جميع الجهود الدبلوماسية الجارية"، وأضاف: "إذا انتهى كل شيء، وإذا وافق الجانب الأمريكي، فسيكون التوقيع خلال دافوس ممكنا".

ومن المرتقب أن يشارك زيلينسكي وكذلك ترامب في المنتدى الاقتصادي العالمي المقرر عقده الأسبوع المقبل في دافوس.

ورغم هذا الأمل، ما زالت هناك نقاط خلاف رئيسية بين كييف وواشنطن، وما زالت أوكرانيا تسعى للحصول على توضيحات من حلفائها بشأن الضمانات الأمنية التي ستحصل عليها كجزء من خطة السلام، وهي ضمانات تعتبرها حيوية لردع روسيا عن غزوها من جديد.

التعليق:

أصبحت أوكرانيا بأرضها وشعبها ضحية مؤامرة عليها من الغرب الاستعماري وخاصة أمريكا. حيث أشعلت حربا أتت على أوكرانيا فاحتلت روسيا خُمس أراضيها وشُرد أكثر من خمسة عشر مليوناً وقتل وأصيب الكثير الكثير، ناهيك عن الدمار والفقر والضياع الذي حل بمدنها وقراها، كل ذلك حدث بعد أن سلمت رقبتها لرئيس أهوج وصارت دمية بيد أمريكا رأس الشر والغطرسة.

فالمشهد في أوكرانيا اليوم مرعب يظهر مدى وحشية الروس في قصف المدن دون رحمة فانقطع التيار الكهربائي وتوقفت التدفئة في ظل موجة برد عنيف ما يعرض حياة الملايين للخطر، وكما يظهر أيضا كذب أوروبا في دعمها لأوكرانيا بعد تخلي أمريكا عن دعمها، أما ترامب فهو سعيد للغاية فهو يرى أن هذا المشهد سيضغط على أوكرانيا لكي تستسلم وتوافق على خطة السلام التي طرحها، لكي يتسنى له احتكار ثروات روسيا وأوكرانيا معا.

هذه هي الحقيقة المرة التي كان على قادة أوكرانيا أن يفهموها قبل أن يُستخدموا كوقود في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل ولكن هيهات!

قمة دافوس على الأبواب ومن المتوقع أن يوقع زيلينسكي على خطة ترامب لإنهاء الحرب، فهل يفعلها وينهي معاناة الملايين الذين تجرعوا الموت بسببه؟

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

د. محمد الطميزي